

فتح القدير

8 - { وإذا المؤودة سئلت } أي المدفونة حية وقد كان العرب إذا ولدت لأحدهم بنت دفنها حية مخافة العار أو الحاجة يقال : وأد [يئد] وأدا فهو وائد والمفعول به موعود وأصله مأخوذ من الثقل لأنها تدفن فيطح عليها التراب فيثقلها فتموت ومنه { ولا يؤوده حفظهما } أي لا يثقله ومنه قول متمم بن نويرة : .

(وموعودة مقبورة في مغارة) .

ومنه قول الراجز : .

(سميتها إذا ولدت تموت ... والقبر صهر ضامن رميت) .

قرأ الجمهور { المؤودة } بهمزة بين واوين ساكنين كالموعودة وقرأ البزي في رواية عنه بهمزة مضمونة ثم واو ساكنة وقرأ الأعمش المودة بزنة الموزة وقرأ الجمهور { سئلت } مبنياً للمفعول وقرأ الحسن بكسر السين من سال يسيل